

6567 - حقيقة إبليس وسبب دخوله في أمر السجود لآدم - نور

على الدرب

عبدالعزیز بن باز

عثمان عبد الله يقول في رسالته قال الله تعالى في كتابه الكريم واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فكان من الجن ففسق عن امر ربه. افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بنس بالظالمين بدلا - [00:00:00](#)

هذه الآية توضح لنا ان الله عندما امر الملائكة بالسجود لادم ولم يسجد ابليس. فكيف يؤاخذ الله سبحانه وتعالى على امر لم يدخل ابليس في نطاقه لانه ليس من الملائكة ما دام ابليس من الجن وليس من الملائكة فكيف - [00:00:20](#)

ويشمله امر السجود. العلماء لهم في هذا قولان احدهما انه من الملائكة. من طائفة يقال لهم الجن من الملائكة فلماذا شمله الامر حكم الله عليه باللعة لانه عصى الامر والامر الثاني انه كان معه يتعبد معهم وانه خطب معهم وامر معهم بان يسجد لانه - [00:00:40](#)

وكان معه وقد صحبهم في العبادة فلماذا ورد عليه الامر معهم فعصى فعاقبه الله باللعة والضرب بسبب عصيانه للامر الموجهة اليه وان كان ليس منهم عنصرا فهو منهم في العمل - [00:01:06](#)

وان وجه اليه الخطاب والامر معهم فعصى واستكبر ولهذا اصابته العقوبة وحلت عليه اللعة اما لكونه منهم وهم طائفة يقال لهم الجن او لانه صار معهم وتلبس باعمالهم وصحابهم في اعمالهم وصدر الامر اليه واليه جميعا - [00:01:25](#)

فلما وجه اليه الامر صار مستحقا للعة بعصيانه واستكباره. وهذا امر واضح والقولان مشهوران العلماء احدهما انه منهم فلا اشكال في ذلك والثاني انه ابو الجن او الثاني وهو كادم للانس ولكنه صار مع الملائكة حين الامر - [00:01:46](#)

ووجه اليه الامر معهم وصار مأمورا كما انهم مأمورون فلماذا استحق اللعة والطرده باستكباره وعصيانه. هم. جزاكم الله خيرا - [00:02:10](#)